

حوكمة الشركات

المرحلة الرابعة

المحاضرة الثامنة

نظرية الوكالة :-

وهي نظرية تستخدم لتوضيح وحل القضايا الناشئة في العلاقات القائمة بين الجهات الموكلة والوكلاء ، وعادة ما تنشأ مثل هذه العلاقات بين حملة الأسهم (الجهات الموكلة) والمسؤولين التنفيذيين في الشركات (الوكلاء) .

كيف تعمل هذه النظرية ؟

يشير مصطلح الوكالة بمعناه العام والشامل الى اية علاقة قائمة بين طرفين ، فالجهة الموكلة تعين الوكيل لأداء مهمة ما بالنيابة عنها ، وتمنحه سلطة صنع القرار سلطة صنع القرار ، فالوكيل يتخذ العديد من القرارات التي تؤثر مالياً على الجهة الموكلة ، وهذا بدوره يؤدي الى وجود اختلافات في الآراء والاهتمامات .

يستخدم الوكيل المعلومات التي يقدمها له الموكل او الجهة الموكلة ، فبالرغم من الوكيل هو صانع القرار ، الا انه يتحمل مخاطر ضئيلة او شبه معدومة ، وذلك لان الموكل الذي يتكبد جميع الخسائر .

الاختلافات الناشئة في الأهداف :-

تفترض نظرية الوكالة ان اهتمامات الموكل او الوكيل ليست متوافقة دائما ، حيث تحل نظرية الوكالة الخلافات التي تنشأ في مجالين رئيسيين هما :-

-الاختلافات الناشئة في الأهداف المرجوة .

-الاختلافات الناشئة في مقدار تحمل المخاطر .

فعلى سبيل المثال :-

قد يقرر المسؤولون التنفيذيون في الشركة توسيع اعمالها في الأسواق الجديدة ، حيث ان ذلك سيؤثر على الإنتاجية قصيرة المدى للشركة ، في ظل التوقعات المرجوة لنمو الشركة وتحقيقها لمكتسبات وارباح اكبر في المستقبل .

الا ان حملة الأسهم قد يفضلون نمو رأس المال قصير المدى ويخالفون القرارات التي تتخذها الشركة .

الاختلافات الناشئة في مقدار تحمل المخاطر :-

المشكلة الرئيسية الأخرى التي تحلها نظرية الوكالة تتمحور حول مستويات التحمل المختلفة بين الجهات الموكلة والوكيل ، فعلى سبيل المثال قد يعارض حملة الأسهم فكرة موافقة البنوك على تحديد شروط بسيطة لمنح القروض حيث يترتب على ذلك خطر تخلف الكثيرين عن السداد .

ملاحظة / الجزء الثاني من المحاضرة سوف يكون لمناقشة أنواع الحوكمة وحسب النشاطات المكلفين بها سابقا (كل طالب يناقش ماقدمه من نشاط بخصوص أنواع الحوكمة) .